

تفسير السعدي

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ

{ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ } من دون الله، أي: ذهب عقائدهم وأعمالهم، التي أفنوا

فيها أعمارهم على عبادة غير الله، وظنوا أنها تفيدهم، وتدفع عنهم العذاب، وتشفع لهم

عند الله، فخاب سعيهم، وانتقض ظنهم، ولم تغن عنهم شركاؤهم شيئاً { وَظَنُّوا } أي:

أيقنوا في تلك الحال { مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ } أي: منقذ ينقذهم، ولا مغيث، ولا ملجأ،

فهذه عاقبة من أشرك بالله غيره، بينها الله لعباده، ليحذروا الشرك به.